ولا تركه واما افتقار كل ما سواه اليه
جل وعز فهو يوجب له الحياة وعموم
القدرة والارادة والعلم اذ لو انتفى شيء
من هذه لما امكن ان يوجد تعالى
شيأ من الحوادث فلا يفتقر اليه شيء
كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه
هذا شروع منه في ذكر ما يندرج
تحت المعنى الثاني الذي يتضمنه
معنى الالوهية ولا خفاء ان وجوب
الافتقار اليه تعالى يستلزم قدرته
تعالى على ايجاد الشيء المفتقر فيه
اليه وذلك يستلزم وجوب اتصافه
تعالى بالقدرة والارادة والعلم العامة
لجميع متعلقاتها لما عرفت فيما سبق
من وجوب توقف تاثير القدرة على

الارادة

الارادة والعلم ويستلزم ايضا وجوب
اتصافه تعالى بالحياة لوجوب توقف
وجود تلك الصفات على صفة الحياة
ويوجب له تعالى الوحدانية
اذ لو كان معه ثان في الالوهية لما افتقر
اليه شيء للزوم عجزهما حينئذ كيف
وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه
قد تقدم لك في برهان الوحدانية
ان وجود اله ثان يستلزم عجزهما
معا اتفقا او اختلفا والعاجز لا يوجد
شيأ فلا يفتقر اليه شيء
ويوخذ منه ايضا حدوث العالم باسره
اذ لو كان شيء منه قديما لكان ذلك
الشيء مستغنيا عنه تعالى كيف وهو
الذي يجب ان يفتقر اليه كل ما سواه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)